

## تفسير السمعاني

@ 231 ( ^ ) كنتم صادقين ( 17 ) إن ا يعلم غيب السموات والأرض وا بصير بما تعملون ( \* \* \* \* \* ) ( 18 ) .

قال في أنهما واحد بقوله تعالى : ( ^ ) فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ) . وأكثر الأخبار دالة على التفريق ، فيجوز أن نفرق ما قلنا وعلى ما ورد في الأخبار ، ويجوز أن يقال : هما واحد ، فيكون الإسلام بمعنى الإيمان ، والإيمان بمعنى الإسلام ، وهو المتعارف بين المسلمين أن يفهم من أحدهما ما يفهم من الآخر ، وا أعلم . .

وقوله : ( ^ ) ولما يدخل الإيمان في قلوبكم ) هو دليل على أنهم لم يكونوا مصدقين في الباطن . .

وقوله : ( ^ ) وإن تطيعوا ا ورسوله لا يلتكم من أعمالكم ) وقرئ : ' لا يآلتكم ' أي : لا ينقصكم . .

وأما من قرأ : ' لا يآلتكم من أعمالكم شيئا ' فهو بمعنى النقص أيضا ، قال الشاعر : .  
( ليلة ذات سري سريت % ولم يلتني عن سراها ليت ) .

قوله تعالى : ( ^ ) إن ا غفور رحيم ) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : ( ^ ) إنما المؤمنون الذين آمنوا با ورسوله ثم لم يرتابوا ) أي : صدقوا ولم يشكوا . .

وقوله : ( ^ ) وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل ا ) أي : قدوا أنفسهم وبذلوا أموالهم في طلب رضى ا . .

وقوله : ( ^ ) أولئك هم الصادقون ) بمعنى هم المحققون في الإيمان ، فكأنه لما ذكر